

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث و مدخله

يُوصف الباحث يجب أن تفهم منهجية البحث وهي خطوة المنظمة في البحث عن البيانات المتعلقة بمشاكل معينة في صنع الأعمال العلمية. أما يتعلق بإعداد هذا العمل العلمي، يستخدم الباحث منهج البحث النوعي. البحث هو ترجمة من الكلمة الإنجليزية *research*. لذلك يترجم الخبراء *research* على أنه بحث. وبالتالي، فإن المعنى الحقيقي للبحث أو البحث هو النظر إلى الوراء.

وفقاً لقاموس ويبستير *New International*، البحث هو تحقيق ونقدي في البحث عن حقائق ومبادئ تحقيق بارع لإثبات الشيء.³³ يجادل هيلواي في كتابه “*introduction to research*” بأن البحث هو طريقة الدراسة يقوم بها شخص من خلال التحقيق والكامل لمشكلة ما من أجل الحصول على الحل الصحيح للمشكلة.

لذلك نتائج أن البحث هو نشاط الموضوعي في محاولة الإيجاد والتطوير، بالإضافة إلى اختبار المعرفة القائمة على المبادئ، النظريات التي تجمعها بشكل منهجي من خلال عملية مكثفة لتطوير التعميم.³⁴

نوع هذا البحث هو نوع البحث الميداني، أي البحث القائم على البيانات الميدانية المتعلقة بموضوع البحث. الطريقة التي يستخدمها الباحث

³³ Moh. Nazir, *Metode Penelitian* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2013), 12.

³⁴ Amirul Hadi, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Pustaka Setia, 1998),

هي طريقة وصفية نوعية. طريقة البحث النوعي هي طريقة بحث لفحص الظروف الطبيعية. في هذا البحث ترتيبها عن طريق الوصف مع تسلسل طبيعي للكلمات وباستخدام الطبيعية المختلفة.³⁵

تكمن السمة المميزة لهذه الطريقة النوعية في التصوير الطبيعي لموضوع البحث، وهي تخبر عن حالة أو موقف فعلي، تفصيلا في العملية أو النشاط من النتيجة أو التقييم، ولا تزال تطلب تحليلا متعمقا لمعنى ومسار النشاط.³⁶

في البحث النوعي، يكون استخدام الأدوات مرنا، يعني أنه في البحث النوعية يمكن للباحث استخدام من أداة واحدة مصممة لاحتياجات الباحث. مثلا، في الباحث يستخدم المقابلات والملاحظات في نفس الوقت بهدف الحصول من البيانات المتعمقة ولقوة صحة البيانات وموثوقيتها. يجب أن يعتمد استخدام العديد على أسباب الحاجة ومتطلبات الدقة وقوة صحة البيانات وموثوقيتها.

من اسباب الباحث باستخدام المنهج النوعي لأن البحث في تعليم البلاغة في المدرسة دار الفلاح سيراهان لا يكفي مع التفسيرات النظرية فقط. يطلب هذا البحث ملاحظات ميدانية ومقابلات المباشرة والتوثيق. بهذه الطريقة يمكن أن تكون البيانات المقدمة اكتمالا ويمكن اعتبارها نتيجة البحث.

³⁵ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Alfabeta: Bandung, 2016), 1-2

³⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), 22

ب. مكان البحث

إجراء هذا البحث في مدرسة العالية دار الفلاح سيرحان التي تحديدها كموقع للبحث من أجل العثور على حقائق حول طرق التعليم المطبقة في المدرسة العالية.

ج. مصادر البيانات

في هذا البحث، تستند مصادر جمع البيانات التي يستخدمها الباحث إلى نوعين من مصادر البيانات.

١. البيانات الأساسية، وهي مصادر البيانات التي يمكن الحصول عليها من المصادر الأصلية التي تحتوي على معلومات أو بيانات يحتاجها الباحثون أو جامع البيانات.^{٣٧} في هذا البحث كانت البيانات الأساسية هي الملاحظات والمقابلات واستخدام الأدوات المصممة خصيصا لتناسب أهداف البحث.

٢. البيانات الثانوية، وهي مصادر البيانات التي لا تقدم البيانات بشكل مباشر إلى جمع البيانات أو المصادر التي الحصول عليها من أطراف أخرى. في البيانات الثانوية يمكن الحصول عليها من الكتب والكتاب والمقالات والمجلات المتعلقة بعنوان الرسائل.

أما البيانات المطلوبة في هذا البحث هي الحالة الحقيقية لتعليم البلاغة مع نموذج تعليم الطلاب التي دراستها في الفصل.

³⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Alfabeta: Bandung, 2015), 225

حين أن مصادر البيانات اللازمة للحصول على البيانات هي معلم
البلاغة والطلاب الذين يلعبون دورا مباشرا في عملية التعليم.

د. طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي خطوة الإستراتيجية في البحث، لأن الغرض
الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة تقنيات جمع
البيانات، لن يحصل الباحث على البيانات التي تملئ مجموعة معايير البيانات.
يمكن جمع البيانات بمصادر مختلفة وبطرق مختلفة. عند عرضها من
مصادر البيانات، فيستخدم مجموعة البيانات مصادر الأولية ومصادر
الثانوية. مصادر الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى
جامعي البيانات، والمصادر الثانوية هي المصادر التي لا توفر البيانات بشكل
مباشر لمجمعي البيانات، على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من
خلال المستندات. عند النظر إليها من حيث طرق أو تقنيات جمع البيانات،
يمكن تقنيات جمع البيانات عن طريق المراقبة والمقابلات والتوثيق.³⁸
١. الملاحظة

الملاحظة هي المراقبة مع التسجيل المنهجي للظواهر المرصودة.
الملاحظة عملية معقدة تتكون من عمليات بيولوجية ونفسية. في
استخدام طريقة الملاحظة أهم شيء هو الاعتماد على ملاحظات
وذكرات الباحث.

³⁸ Handayani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu, 2020), 120-154

في الملاحظة التشاركية، يشارك المراقب في الأنشطة الجارية المتعلقة بتعليم البلاغة.

في الملاحظة غير التشاركية، لا يشارك المراقب في النشاط، هو يلعب دورا في مراقبة النشاط، وليس المشاركة في النشاط.

من الرأي أعلاه، يكون الباحث نتيجة أن الملاحظة هي تقنية أو طريقة لجمع البيانات المنهجية حول موضوع البحث إما بشكل مباشر أو غير مباشر.

كانت الملاحظات الواردة في هذا البحث ملاحظات تشاركية. حيث لا يلاحظ الباحثون الأنشطة، بل يشارك الباحث بنشاط في الأنشطة المتعلقة بتعليم البلاغة في مدرسة العالية دار الفلاح بسيراهان.

٢. مقابلة

المقابلة هي سؤال وجواب اللسان بين شخصين أو أكثر مباشرة أو محادثة لغرض معين. تم إجراء المحادثة من قبل طرفين، وهما المحاور الذي طرح السؤال والشخص الذي تمت مقابلته يعطى إجابة السؤال.

أما المقابلة التي سيجريها الباحث هي مقابلة منظمة تتعلق بتطبيق تعليم البلاغة. وكانت مراحل المقابلات التي أجراها الباحث وبالتالي:

أ. تحديد لمن هي المقابلة.

ب. إعداد الموضوعات الرئيسية التي تبحث في المناقشة.

ج. بدء مسار تدفق المقابلة.

د. إجراء المقابلة.

هـ. تأكيد ملخص نتائج المقابلة وإغلاق المقابلة.

و. سجل نتائج المقابلة في الملاحظات الميدانية.

٣. توثيق

التوثيق يأتي من كلمة مستند، يعني عناصر المكتوبة. طريقة التوثيق هي طريقة لجمع البيانات بطريق تسجيل البيانات الموجودة. هذه الطريقة أسهل من طرق جمع البيانات الأخرى.

تقنية جمع البيانات مع التوثيق هي استرجاع البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الوثائق.

تجمع البيانات بواسطة تقنية التوثيق إلى أن تكون بيانات ثانوية، حين أن البيانات التي تجمعها بتقنية المراقبة والمقابلة تميل إلى أن تكون بيانات أولية أو بيانات للحصول من الطرف الأول.

أن تكون المستندات بشكل الكتابة أو صور أو أعمال الضخمة لشخص. تشمل المستندات المكتوبة اليوميات وتاريخ الحياة والقصص والسير الذاتية واللوائح والسياسات. المستندات على شكل الصور مثل الصور، وصور الحياة والرسومات وغيرها. المستندات على شكل أعمال مثل الأعمال الفنية التي أن تكون على شكل صور ومنحوتات وأفلام وغيرها. تعد دراسات الوثائق مكتملة لاستخدام طريقة المراقبة والمقابلة في البحث النوعي.

وشملت الوثائق التي استخدمها الباحث في الدراسة منها جدول التعلم البلاغة، ووثائق الملف المدرسية، وبيانات الطلاب، والبنية التحتية ووثائق أخرى.

٤. التثليث

في تقنية جمع البيانات، يعرف التثليث على أنه أسلوب لجمع البيانات يجمع بين تقنيات جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الحالية. إذا قام الباحث بجمع البيانات عن طريق التثليث، يقوم الباحث فعليا بجمع البيانات التي تختبر مصداقية البيانات، أي التحقق من مصداقية البيانات باستخدام تقنيات جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات المختلفة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

في البحث النوعي، يتم الحصول على البيانات من خلال المصادر المختلفة باستخدام تقنيات مختلفة لجمع البيانات، وإجراؤها باستمرار حتى تشبع البيانات. مع الملاحظات التي إجراؤها بشكل مستمر، فإن البيانات التي تم الحصول عليها تبين كبير جدا. البيانات التي تم الحصول عليها هي بيانات نوعية بشكل عام، على الرغم أنها لا ترفض البيانات الكمية بحيث لا يكون لتقنية تحليل البيانات المستخدمة نمط واضح للآخرين. التحليل

البيانات النوعي حسب سيديل، تسير العملية على التالي:³⁹

١. الملاحظة تنتج الملاحظة الميدانية، والتي تميزها بحيث لا يزال تتبع مصادر البيانات.

٢. الجمع والاختيار والتصنيف والتلخيص والفهرسة.

³⁹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), 243.

ينقسم التحليل وفقا لميليس و هويرمين إلى ثلاثة تدفقات الأنشطة التي تحدث في وقت واحد. المسارات الثلاثة هي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

١. تقليل المعلومات

البيانات في البحث النوعي بشكل عام في شكل روايات وصفية نوعية، لو كانت البيانات وثيقة كمية فهي وصفية أيضا. لا يوجد تحليل البيانات الإحصائية في البحث النوعي. تحليل النوعي سردي يبحث عن أوجه التشابه والاختلاف في المعلومات.

تقليل البيانات جزءا من التحليل الذي يشهد البيانات غير الضرورية ويصنفها ويوجهها ويتجاهلها غير الضرورية وينظمها بطريقة يمكن من خلالها استخلاص النتائج والتحقق منها. بتقليل البيانات، تبسيط البيانات النوعية وتحويلها بطرق مختلفة من خلال الاختيار الدقيق. من خلال الملخص أو وصف الموجز، وتصنيفه في نمط أوسع، وغير ذلك.

٢. عرض البيانات

بعد القيام بتقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. من خلال تقديم البيانات، سيساعد الباحثين في فهم ما يحدث بحيث تكون خطوة العمل التالية على أساس ما فهمه حول عرض البيانات.^{٤٠} عند عرض البيانات، سيقدمها الباحث في شكل نص مطول وفي شكل وصف موجز لتعليم البلاغة في مدرسة العالية دار الفلاح سيراها.

٣. سحب النتيجة

⁴⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, 249

النتيجة هي جوهر نتائج البحث التي تصف أحدث الآراء بناء على الأوصاف أو القرارات السابقة التي تم الحصول عليها بناء على طرق التفكير الاستقرائي أو الاستنتاجي. يجب أن تكون الاستنتاجات التي تم التوصل إليها ذات صلة بتركيز البحث وأهداف البحث ونتائج البحث التي تفسرها ومناقشتها.

وبالتالي فإن الاستنتاجات في البحث النوعي قد تكون قادرة على الإجابة على صياغة المشكلة التي تمت صياغتها من البداية، ولكنها قد لا تكون كذلك، كما ذكرنا أن المسألة وأسئلة البحث النوعي لا تزال مؤقتة وستتطور بعد أن يكون الباحث في المجال.

9. اختبار صدق البيانات

اختبار صحة البيانات في البحث، وغالبا ما يتم التأكيد فقط على اختبار الصلاحية والموثوقية. في البحث النوعي، منذ البداية، لم يكن تصميم البحث جامدا مثل البحث الكمي. قد تتغير المشكلات التي تم تحديدها بعد التواجد في الميدان، لأن هناك مسائل مهمة وإلحاحا من تلك التي تحديدها أو قد تقتصر على جزء صغير مما صياغته سابقا، وكذلك في إجراء المقابلات والملاحظات. نظرا لأن المواقف الاجتماعية لها خصائص خاصة، فإن المكان والأنشطة تسمح بتقدير الباحث كأدوات بحث للدراسات في سياقات مختلفة، أو ربما في إعطاء معناه. في هذا الصدد يتم اختبار صحة البيانات التي جمعها باستمرار حتى لا يتم العثور على معلومات غير صحيحة أو غير مناسبة. لهذا السبب، يحتاج الباحث إلى التحقق من صحة البيانات من خلال اختبار المصادقية.

لتحديد ما إذا كان يمكن نقل نتائج البحث إلى مناطق أخرى، فإجراء اختبار قابلية النقل. لتحديد الموثوقية التي يمكن إجراؤها من خلال اختبار الموثوقية ومعرفة صحة نتائج البحث، يمكن مراجعة مدى الملاءمة بين العملية والمنتج من خلال اختبار المطابقة.^{٤١} يعتبر فحص صحة البيانات أساساً، بالإضافة إلى استخدامه لدحض الادعاءات ضد البحث النوعي الذي يقول غير علمية، فهو أيضاً عناصر لا ينفصل عن مجموعة المعرفة الخاصة بالبحث النوعي.^{٤٢}

في هذا البحث، لاختبار صحة البيانات أو نتائج نتائج البحث النوعي بحيث يمكن احتساب بيانات البحث كبحث علمي، فاختبار مصداقية أو موثوقية البيانات من نتائج البحث النوعي التي تشمل تمديد الملاحظات، وزيادة المثابرة والتثليث.^{٤٣}

⁴¹ A Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan Penelitian Gabungan* (Jakarta: Prenada Media Group, 2015), 393-394.

⁴² Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 320.

⁴³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 270-275.